الرحمن إناثا ومنه هب في نحو قوله • فقلت اجرني يا خالد والا
فهبني امرًا هالكا • ولا تتصرّف فلا يجي منه ماض ولا مضارع
وقد تستعمل راى لرجحان الوقوع كقوله تعالى انهم يرونه
بعيدًا ونراه قريبًا كما قد يرد خال وظن وحسب لليقين نحو قول الشاعر
• دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول •
وقوله تعالى وظنوا انهم مواقعوها • وقول الشاعر •
• حسبت التقى والجود خير تجارة • رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا •
وتسمى هذه الافعال المذكورة وما كان في معناها قلبية بمعنى
ان معانيها قايمة بالقلب وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور
فلاجل ذلك قال انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني
راى خال وساق الكلام الى اخره ليدلك على ان من افعال
القلوب ما لا ينصب المبتدا والخبر لانه خص في الاستعمال
بالوقوع على المفرد وذلك نحو عرف وتبين وتحقق ومن
النوع الثالث صير كقولك صيرت زيدًا صديقك ومنه
اصار وجعل لا بمعنى اعتقد او وجب او اوجد او القى
او انشا قال الله فجعلناه هباء منثورا ومنه هب في قولهم
وهبني الله فداك ومنه ورد في نحو قوله تعالى ود كثير

من

من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ومنه ترك
كقول الشاعر
• وربيته حتى اذا ما تركته • اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه •
ومنه تخذ واتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا وقال تعالى
واتخذ الله ابرهيم خليلا وقد اشار الى هذه الافعال والى
عملها بقوله والتي كصير ايضا بها انصب مبتدا وخبرا •
وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماضي من سواهما اجعل كل ما له زكن
تختص الافعال القلبية سوى ما لم يتصرف منها وهو هب
وتعلم بالالغاء والتعليق اما الالغاء فهو ترك اعمال الفعل
لضعفه بالتاخير عن المفعولين او التوسيط بينهما والرجوع
الى الابتدا كقولك زيد عالم ظننت وزيد ظننت عالم
واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل لفصل ما له صدر
الكلام بينه وبين معموله كقولك علمت لزيد ذاهب فهذه
اللام لان لها صدر الكلام علقت علم عن العمل اي رفعته عن
الاتصال بما بعدها والعمل في لفظه لان ما له صدر الكلام
لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعده قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)